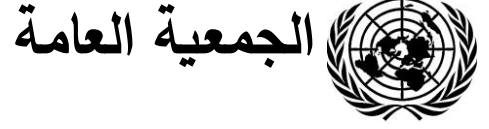


Distr.: Limited
27 March 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الثانية والستون
فيينا، 20-31 آذار/مارس 2023

مشروع التقرير

إضافة

ثانياً - تبادل عام للأراء

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للأراء: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، باراغواي، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، بيرو، تايلاند، تركيا، تشيكا، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، سلوفينيا، سنغافورة، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هولندا (مملكة)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان. وألقى ممثل باكستان كلمة نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين. وتكلم ممثل غانا كلمة نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية. وتكلم ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً دائماً، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. كما تكلم مراقبون ومراقبات عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الفضاء الأوروبية، ومنظمة "فور أول مونكايند"، ومعهد لاهاي للعدالة العالمية، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الوطنية للفضاء، والمؤسسة القمرية المفتوحة، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية.

2- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين التاليين:

- (أ) "نتائج اليوم الدولي الأول للقمر والتوقعات لعام 2023"، قدمه المراقب والمراقبة عن رابطة القرية القمرية؛
- (ب) "تقرير عن المحفظة التجارية القمرية: النتائج الرئيسية"، قدمه المراقب عن رابطة القرية القمرية.



3- وفي الجلسة 1034، المعقودة في 20 آذار/مارس، ألقى الرئيسة كلمة أشارت فيها إلى برنامج العمل والمسائل التنظيمية المتعلقة بالدورة الحالية للجنة الفرعية. ولاحظت الرئيسة توسع العمليات الفضائية في السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم، كما أنها لاحظت ما قابل ذلك التوسع من تزايد الحاجة إلى تنسيق الجهود التشريعية والالتزام بها وبالآليات والمبادئ التوجيهية غير الملزمة اللازمة لتحسين التعاون العالمي في الأنشطة الفضائية لصالح جميع الدول، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.

4- وفي الجلسة نفسها، استمعت اللجنة الفرعية إلى كلمة ألقاها مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالإنيابة، استعرض فيها مسائل منها دور المكتب في أداء مسؤوليات الأمين العام بمقتضى معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك تعهد سجل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. كما أعلمت اللجنة الفرعية على وجه الخصوص أنه في عام 2022، سجل المكتب، نيابة عن الأمين العام، 2 055 جسماً فضائياً عاملاً و44 جسماً فضائياً خاملاً، وتلقى إخطارات بعودة 317 جسماً فضائياً إلى الغلاف الجوي، ومعلومات إضافية عن 12 جسماً فضائياً. ومنذ بداية عام 2023، تلقى المكتب طلبات لتسجيل 410 أجسام فضائية عاملة وخاملة.

5- وأعدت اللجنة الفرعية التأكيد على أهمية تنفيذ المبادئ المكرسة في معاهدات الأمم المتحدة التي تحكم الأنشطة الفضائية على الصعيد الوطني، ودعت جميع الدول الناشطة في الفضاء الخارجي، أو التي يضطلع مشغّلون لديها بأنشطة في الفضاء الخارجي، إلى أن تضع وتنفذ قوانين ولوائح وطنية لتنظيم تلك الأنشطة والعمليات، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد.

6- ورأت بعض الوفود أن اللجنة ما زالت تمثل مع لجنيتها الفرعيتين المحفل الوحيد ضمن إطار الأمم المتحدة لإجراء مناقشات شاملة للمسائل المتعلقة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، وأنه ينبغي وجود مزيد من التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل تحقيق تقدم في قانون الفضاء وإبقائه مواكبا للتطورات العلمية والتقنية الرئيسية. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من شأن تنسيق عمل اللجنتين الفرعيتين وتحقيق التآزر بينهما أن يعزّزا فهم صكوك الأمم المتحدة القانونية القائمة وقبولها ومواصلة تنفيذها.

7- وأعدت بعض الوفود تأكيد التزام بلدانها الراسخ بالمبادئ المنظمة لأنشطة الدول في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك المبادئ المشار إليها في قرار الجمعية العامة 1884 (د-18) و1962 (د-18)، وبخاصة: (أ) إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز، بصرف النظر عن درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي، واستخدام الفضاء الخارجي استخداماً منصفاً ورشيداً لفائدة البشرية جمعاء ومصحتها؛ (ب) مبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، التي لا يجوز لأي دولة تملكها، بدعوى السيادة، أو بواسطة الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ (ج) عدم عسكرة الفضاء الخارجي، الذي ينبغي ألا يستخدم أبداً لوضع و/أو نشر أسلحة من أي نوع، وعدم استخدامه، باعتباره ميداناً للبشرية جمعاء، إلا في تحسين الأحوال المعيشية وتوطيد السلام بين الشعوب؛ (د) التعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، ولا سيما تلك المشار إليها في الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.

8- ورأت بعض الوفود أن المناقشات داخل اللجنة الفرعية لا ينبغي أن تضي إلى اعتماد قواعد أو مبادئ توجيهية أو معايير أو أي تدابير أخرى من شأنها أن تحد من إمكانية وصول البلدان الحديثة العهد بارتداد الفضاء، وخاصة البلدان النامية، إلى الفضاء الخارجي. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي تطوير الإطار القانوني الدولي على نحو يعالج شواغل جميع الدول.

- 9- ورأت بعض الوفود أن من المهم منع حدوث سباق للتسلح ووضع أسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي، وأهابت بجميع الدول، وخصوصاً الدول التي لديها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، أن تساهم مساهمة فعلية في المحافظة على الفضاء الخارجي كبيئة سلمية وأن تلتزم بذلك. ورأت تلك الوفود أيضاً أن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمدين القريب والبعيد تتطلب من المجتمع الدولي كفالة عدم وضع أية أسلحة في الفضاء الخارجي أو استخدامها هناك.
- 10- ورأت بعض الوفود أن من الأنسب مناقشة المسائل المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي لأغراض أمنية في المحافل التي تركز ولاياتها على تلك المسائل.
- 11- ورئي أن الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول، الذي أنشئ عملاً بقرار الجمعية العامة 231/76، يؤدي عملاً هاماً في جنيف، وأنه ينبغي لهذا الفريق العامل وللجنة وللجنتيها الفرعيتين وأن ينظر كل منهم في أعمال الآخر، مع احترام الاختلافات في الولايات والسعي إلى تجنب ازدواجية الجهود.
- 12- ورأت بعض الوفود أن اتفاقات أرتيميس بشأن مبادئ التعاون في الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية توفر إرشادات واضحة غير ملزمة قانوناً بشأن استكشاف الفضاء وترسي مجموعة مفيدة من المبادئ المستندة إلى معاهدة الفضاء الخارجي الرامية إلى ضمان سلامة الفضاء الخارجي واستخدامه الشفاف والمستدام والمفيد.
- 13- ورأت بعض الوفود أن التعاون بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية، الذي بدأه الاتحاد الروسي والصين، يتيح فرصاً جديدة أمام التعاون الدولي على استكشاف الفضاء.
- 14- وأعربت بعض الوفود مجدداً عن معارضتها لإنشاء مركز إقليمي جديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المنطقة الأوروبية-آسيوية، ينتسب إلى الأمم المتحدة، وتستضيفه أكاديمية مؤسسة روسكوسموس، على النحو الذي اقترحتته حكومة الاتحاد الروسي. ورأت تلك الوفود أيضاً أنه على الرغم من أن الجمعية العامة لاحظت بارتياح، في قرارها 76/76 التقدم المحرز في إنشاء ذلك المركز الإقليمي، فإنها في ضوء التطورات الأخيرة لا يمكنها أن تقبل أي انتساب لذلك المركز الإقليمي إلى الأمم المتحدة.
- 15- ورأى أحد الوفود أن اللجنة كانت قد لاحظت، في دورتها الرابعة والستين، أن البعثة الموفدة لتقييم مقترح إنشاء المركز الإقليمي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي قد أوصت بقبول عرض الاتحاد الروسي بإنشاء ذلك المركز الإقليمي، وأن اللجنة رحبت بالتقدم المحرز في إنشاء ذلك المركز الإقليمي، ومن ثم، لا يلزم الحصول على أي موافقات إضافية من اللجنة في هذا الشأن. وأبلغ ذلك الوفد اللجنة أيضاً بأن المركز يعمل ويقدم خدمات بالفعل. وقد قُبل أكثر من 100 متقدم من مختلف بلدان المنطقة بنجاح في المركز للانتظام به كطلاب.
- 16- ورئي أنه ينبغي لجميع الوفود أن تتقيد بالنظام الداخلي للجمعية العامة وأن تتناول المسائل التي تندرج ضمن جدول أعمال اللجنة الفرعية الذي يحظى بتوافق الآراء.
- 17- ورحبت بعض الوفود بأن مسائل الفضاء الخارجي ذات الصلة بعمل اللجنة يمكنها أن تحتل مكانة بارزة في مؤتمر القمة بشأن أهداف التنمية المستدامة، المقرر عقده في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2023، وفي مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، المقرر عقده أيضاً في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2024، مما يمثل إقراراً بضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لمناقشة سبل ووسائل تعزيز إدارة الفضاء من أجل الحفاظ على فضاء خارجي مستدام لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.
- 18- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للجهات التي نظمت الأحداث الجانبية التالية على هامش دورتها الثانية والستين:

- (أ) "أنشطة الموارد الفضائية في لكسمبرغ - التطورات الأخيرة"، نظمتها البعثة الدائمة للكمبرغ؛
- (ب) "الجوانب القانونية لإدارة حركة المرور في الفضاء"، نظمه وفد اليابان والمعهد الدولي لقانون الفضاء؛
- (ج) "الفضاء أو الارتفاعات العالية: على ماذا يدل الاسم؟" نظمه المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (د) "الإطار الموصى به والعناصر الرئيسية للأنشطة القمرية السلمية والمستدامة"، نظمته رابطة القرية القمرية؛
- (هـ) "إطلاق دليل السياسات القمرية"، نظمته مؤسسة العالم الآمن والمؤسسة القمرية المفتوحة؛
- (و) "قانون الفضاء للجهات الفاعلة الجديدة في مجال الفضاء"، نظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي.